

## شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (48) لمعالي الشيخ صالح الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الرابع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا - 00:00:19

الا اخبركم بما هو اخو福 عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلـي فيـزـين صـلـاتهـ لـما يـرىـ منـ نـظـرـ رـجـلـ. رـواـهـ اـحـمـدـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:00:35  
صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـ يـتـذـاكـرـونـ المـسـيـحـ الدـجـالـ وـخـرـوجـهـ لـانـهـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ اـذـ خـرـجـ - 00:00:59

معه ما هو صورة الجنة وما هو صورة النار يأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت هذا مما اجراه الله على يده امتحانا للعباد ف منهم من يفتر باليسـيـحـ وـيـظـنـ مـنـ الدـجـالـ وـيـظـنـ - 00:01:30

انه ينفع ويضر وانه يقدر على ما يريدون ويدفع عنهم ما يخافون فتتعلق قلوبهم به فيحصل منهم الكفر والشرك بالله عز وجل بسبب هذا المسيح الدجال فتنـتهـ عـظـيـمـةـ وـمـاـ مـنـ نـبـيـ الـاحـذـرـ اـمـتـهـ مـنـ مـسـيـحـ الدـجـالـ - 00:02:04  
واشدـهـمـ تـحـذـيرـاـ مـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـهـ يـخـرـجـ فـيـ عـلـىـ اـمـتـهـ لـانـهـ يـخـرـجـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ فـيـحـصـلـ مـنـهـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ فـهـمـ يـتـذـاكـرـونـ مـنـ اـجـلـ الخـوـفـ مـنـهـ وـمـنـ شـرـهـ - 00:02:41

فقال صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـنـبـئـكـمـ بـمـاـ هـوـ اـخـوـفـ عـلـيـكـمـ عنـدـيـ مـنـ مـسـيـحـ الدـجـالـ قالـواـ بلـىـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ الشرـكـ الخـفـيـ الشـرـكـ الخـفـيـ ماـ هـوـ الشـرـكـ الخـبـيـ انـ يـقـومـ الرـجـلـ فيـصـلـيـ - 00:03:15  
ويـزـينـ صـلـاتـهـ لـماـ يـرـىـ مـنـ نـظـرـ رـجـلـ اـلـيـهـ فـهـوـ يـزـينـ صـلـاتـهـ لـانـهـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـزـينـ صـلـاتـهـ تـقـرـبـاـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ خـطـيـرـ - 00:03:44

اخـطـرـ مـنـ مـسـيـحـ الدـجـالـ فـعـلـىـ مـسـلـمـ اـنـ يـخـافـ مـنـ الـرـيـاءـ وـانـ يـخـلـصـ اـعـمـالـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذاـ خـطـرـ خـاطـرـ عـلـيـهـ مـنـ الـرـيـاءـ يـدـفـعـهـ بـالـايـمانـ بـالـلـهـ وـاسـتـحـضـارـ عـظـمـةـ اللـهـ فـيـزـولـ عـنـهـ بـاذـنـ اللـهـ - 00:04:13

لـكـنـهـ خـطـيـرـ يـهـلـكـ كـثـيـرـاـ مـنـ هـذـهـ اـمـامـهـ فـلـذـكـ خـافـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـذـرـ مـنـهـ وـاثـرـ هـذـاـ فـيـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتـىـ اـشـتـدـ خـوـفـهـمـ مـنـهـ فـجـعـلـوـاـ يـتـذـاكـرـونـ فـيـ مـجـالـسـهـمـ - 00:04:43  
مـنـ اـجـلـ تـحـذـيرـهـ مـنـهـ وـالـخـوـفـ مـنـهـ وـلـكـنـ الـرـيـاءـ اـشـدـ خـوـفـاـ عـلـىـ اـمـامـهـ مـنـ مـسـيـحـ الدـجـالـ فـهـذـاـ فـيـ الحـذـرـ مـنـ الـرـيـاءـ الـرـيـاءـ مـاـ هـوـ؟ـ لـمـاـ يـرـىـ مـنـ الـاعـمـالـ السـمـعـةـ مـاـ هـيـ؟ـ لـمـاـ يـسـمـعـ مـنـ الـاقـوالـ يـزـينـ - 00:05:13

مـنـ اـجـلـ اـنـ يـمـدـحـهـ النـاسـ يـحـسـنـ قـرـاءـتـهـ وـصـوـتـهـ بـالـقـرـآنـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـمـدـحـهـ النـاسـ وـيـجـتـمـعـوـاـ عـلـيـهـ وـيـصـلـوـنـ وـرـاءـهـ فـيـ مـسـجـدـهـ هـذـهـ السـمـعـةـ فـالـمـسـلـمـ يـحـذـرـ مـنـ هـاتـيـنـ الـفـتـنـتـيـنـ الـرـيـاءـ وـالـسـمـعـةـ وـيـخـلـصـ اـعـمـالـهـ وـاقـوـالـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:05:42  
فـاـذـاـ خـطـرـ لـنـفـسـهـ خـاطـرـ مـنـ ذـلـكـ يـدـفـعـهـ يـدـفـعـهـ بـالـاخـلاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـاـ يـضـرـهـ اـذـ دـفـعـهـ وـذـهـبـ عـنـهـ اـخـلـصـ الـعـمـلـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ

وروى ابن خزيمة في صحيحه عن محمود ابن لبيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:06:20

ايها الناس اياكم وشرك السرائر. قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال يقوم الرجل يصلي فيزيزن صلاته جاهدا لما يرى من نظر الرجل اليه. فذلك شرك السرائر نعم الشرك ينقسم الى اكبر مخرج من الملة - 00:06:57

وهو دعاء غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله. صرف شيء من انواع العبادة لغير الله. هذا الشرك الاكبر الشرك الاصغر الرياء ان يتظاهر او يحسن عمله من اجل نظر احد اليه - 00:07:24

هذا شرك اصغر وهو خطير وهناك نوع ثالث وهو الشرك الخفي شرك خفي ما يظهر على عليه لا على اقواله ولا على افعاله وانما في نيته وقصده من داخل نفسه - 00:07:52

هذا يسمى الشرك الخفي نعم قوله عن ابي سعيد قال قال العلامة ابن القيم رحمة الله والشرك والشرك فاحذر فشرك كن ظاهر او الشرك فاحذروا فشرك ظاهر وهو الجلي الواضح الذي يراه الناس. وشرك - 00:08:17

غير ظاهر وهو الخفي الشرك الخفي الذي في القلب. وهذا خطير جدا. والشرك فاحذر فشرك كن ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران. وهو اتخاذ الند لله ايا كان من حجر - 00:08:46

من انسان هذا الشرك الاكبر والعياذ بالله وهو ظاهر كالذين يدعون غير الله ويذبحون غير الله يزورون القبور يسألون الاموات يستعينون بهم كبير الانصار كثير وكانت هذه البلاد - 00:09:10

كانت هذه البلاد يكثر فيها هذا الشرك لا سيما في البوادي والاعراب حتى من الله عليها بدعة الشيخ المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله فانقذ الله بسببه هذه البلاد. ولله الحمد تعلموا التوحيد - 00:09:39

وصارت فيها مدارس للتوحيد في المساجد وفي غيرها وفي العهد الاخير صارت المقررات التي تدرس في المدارس من كتب التوحيد والرسائل المختصرة المفيدة العظيمة فهذا من فضل الله على هذه البلاد - 00:10:08

ثم ان دعوته انتشرت في خارج هذه البلاد انتشرت في مصر انتشرت في افريقيا انتشرت في الهند انصار السنة المحمدية هم على هذا الاثر والله الحمد في كل مكان - 00:10:38

انصار السنة المحمدية. نعم في مصر في الشام في افريقيا نعم قوله عن ابي سعيد هو الخدي وتقديره نعم قوله الشرك الخفي سماه خفيا لأن صاحبه يظهر ان عمله لله - 00:11:00

وقد قصد به غيره او شركه فيه بتزيين صلاته لاجله الشرك الخفي هذا في النفس ما يظهر على اللسان ولا على الافعال وانما هو في النية والقصد فقد يكون عنده شرك خفي - 00:11:29

ولا يراه الناس لانه في قلبه وفي نيته وقصده هذا خطير جدا يحبط العمل الا اذا من الله على صاحبه فرفضه قد يقوم الانسان يصلي يقوم يتصدق ينفق في سبيل الله يجاهد - 00:11:51

ثم يطرأ عليه هذا الشرك فان استمر معه ابطل عمله وان رفظه ورجع الى الله لم يظهره فعلى المسلم لان الشيطان قريب منه. ي ملي عليه هذا الشرك فليحذر المسلم ان يدب اليه هذا الشرك فيحبط اعماله وهو لا يشعر - 00:12:21

يتعلم التوحيد يتعلم كيف يتخلص من دعوة الضلال هناك دعوة منبني ادم يدعون الى الشرك يدعون الى عبادة غير الله يدرسون اولادهم ويدرسون من حولهم يدرسونهم الشرك باسم التوسل يسمونه التوسل. يقولون هؤلاء صالحون ورجال طيبون يشفعون لنا - 00:12:52

ما عند الله فينادونهم باسماء يا فلان اشفع لي يا فلان افعل كذا وكذا كما قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا - 00:13:30

عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون فالامر خطير على المسلم يتعلم التوحيد ويتعلم الشرك يعرف الشرك. ما يقتصر على معرفة التوحيد. بل يعرف الشرك ايضا من اجل ان يتتجنبه. من اجل ان - 00:13:49

يبتعد عنه نعم وعن شداد ابن اوس قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:14:16

وكلت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني نعم وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله يقول كنا نعد  
الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر - 00:14:37

رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص وابن جرير في التهذيب والطبراني والحاكم وصححه. كنا كنا نعد الرياء على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر اي نعم الرياء ان يحسن عمله من اجل الناس - 00:15:01

من اجل ان يمدحه الناس ويثنوا عليه هذا شرك في النية والقصد لا في العمل ولا في القول فهذا خطير جدا على المسلم ان يحذر  
وقد يخطر على بال الانسان - 00:15:24

فيدفعه ويخلص العمل لله عز وجل. نعم قال ابن القيم رحمه الله واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء والتصنعن للمخلوق تصنع للمخلوق  
اظهار العبادة واظهار الزوج للمخلوق من اجل ان يمدحها ان يثنى عليه - 00:15:48

فهذا امر خطير جدا نعم واما الشرك الاصغر فكيسير الرياء كيسير الرياء واما الكريم فهذا كفر واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى  
يراؤون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا نعم فكيسير الرياء والتصنعن للمخلوق - 00:16:16

تصنع يعني التزين بالعبادة والزهد واظهار حب العمل الصالح. نعم والحل بغير الله الحلف بغير الله كان يحل ببابيه او  
معظم من المعظمين هذا شرك. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. شك من الرواية هل قال الرسول -  
00:16:45

كفر او قال اشرك وكلاهما خطير كفر او اشرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فان كان يعظم المخلوق الذي حلف به كما يعظم الله  
 فهو شرك اكبر يخرج من - 00:17:26

للله وان كان لا يعظمه تعظيمها آكثيرا هو شرك اصغر وقد يكون اصغر في البداية ثم يتتطور الى الشرك الافضل. على المسلم ان يحذر من  
الشرك والشرك فاحذر ف الشرك ظاهر - 00:17:48

ذا القسم ليس بقابل الغفران ان الله لا يغفر ان يشرك به وهو اتخاذ الند للرحمه اي كان من حجر ومن انسان. نعم والحل بغير الله  
وقول الرجل للرجل كاشف كيسير الرياء فكيسير الرياء والتصنعن - 00:18:13

للمخلوق والتصنعن للمخلوق. اظهار العبادة والخوف والخشية عند الناس يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. نعم والحل بغير الله  
فالمسلم الصادق هو هو سواء كان عند الناس او كان خاليا ليس عنده احد - 00:18:40

مخلص لله عز وجل متوجه الى الله هذا هو المؤمن الصادق اما من كان يتصنعن عند الناس اذا كانوا يرونها واذا خلا بنفسه بارز الله  
بالشرك والرياء والسمعة فهذا هو الشرك المخرج من الملة نعم - 00:19:09

وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت كل هذه انواع من الشرك الاصغر يكون بالاقوال كقول الرجل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت  
لما قال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله - 00:19:36

ووحدة قد يكون بالاقوال يكون بالقلب والنية نعم وقول الرجل للرجل ما شاء الله وشئت وواجبها يقول ما شاء  
الله ثم شئت. فالملحق له مشيئة. قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:20:05

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. المخلوق له مشيئة وله اراده نعم ما شاء الله وشئت وهذا من الله  
ومنك. وهذا من الله ومنك - 00:20:31

يعني يعطى بالواو الواو تقتضي التشريك ولكن يقول ما شاء الله ثم شئت. هذا من الله ثم منك يأتي بثم. التي يجعل المخلوق بعد  
الخالق ولا تجعله مع الله تجعله بعدك - 00:20:51

ما شاء الله ثم شئت نعم لولا الله ثم انت او ثم فلان اذا جاء بثم زال المحذور ان ثم تجعل المخلوق بعد الخالق فهي تقتضي الترك  
الترتيب والتعليق بخلاف الواو فهي لمطلق الجمع. هي لمطلق الجمع - 00:21:13

ما شاء الله وشئت يعني يجمع مشيئة الله مع مشيئة المخلوق بالواو. والواو تقتضي والتشريك اما ثم تقتضي الترتيب نعم وانا وبالله

وانا بالله وبك انا بالله ثم بك. ولا يقول انا بالله وبك. هذا شرك. نعم - [00:21:43](#)  
ومالي الا الله وانت مالي الا الله وانت الواجب ان يقول ما لي الا الله ثم انت ثم نعم وانا متوكلا على الله وعليك اي  
[نعم يعني جمع بين الله وبين المخلوق - 00:22:16](#)

بالتوكيل وتفويض الامور والواجب ان يقول انا متوكلا على الله ثم عليك نعم ولو لا الله وانت لم يكن  
كذا وكذا هذا شرك شرك في الاقوال - [00:22:39](#)

الواجب ان يقول ولو لا الله ثم انت. نعم وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب بحسب حال قائله ومقصده اي نعم اذا قصد ان المخلوق  
يساوي الخالق صار شركا اكبر اذا لم يقصد هذا فهو شرك لفظي. شرك لفظي يجب ان - [00:23:01](#)  
ان يتربكه وان يقول ان يأتي بالواو او بثم لا يأتي بالواو لان الواو تقتضي الجمع والتشرييف يأتي ثم ولو لا الله ثم انت ما شاء الله ثم  
[شتت وما اشبه ذلك - 00:23:29](#)

نعم وقد يكون هذا شركا اكبر بحسب حال قائله ومقصده انتهى. وقد يرتفع الشرك الاصغر في قوله ما لي الا الله وانت ما شاء الله  
وشئت قال يرتفع الى الشرك الاصغر اذا اعتقاد ان المخلوق يساوي الله جل وعلا - [00:23:46](#)  
في العمل وفي تحصيل المطلوب نعم. ولا خلاف ان الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله باه يكون  
[العمل خالصا لله هذا الذي ينفع العبد اذا اخلص عمله لله واخلص نيته لله - 00:24:11](#)

ولا مانع انه يعترف للمخلوق بما بذل من الاسباب ومن بحسب المخلوق ولا يسويه بالله عز وجل يعتبره من من فعل المعروف يقول  
[جزاك الله خيرا وما اشبه ذلك. نعم - 00:24:45](#)

ولا خلاف ان الاخلاص شرط لصحة العمل وقبوله الله جل وعلا لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله.  
[صلى الله عليه وسلم. خالصا صوابا - 00:25:06](#)

والا ما يقبل عند الله عز وجل خالصا صوابا نعم وكذلك المتابعة. نعم. كما قال المتابعة. متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم يخلاص  
عمله لله ويتبع الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل بالسنة. ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)  
ما يعمل من غير دليل من الكتاب والسنة نعم كما قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى بن عياض هذا من خيار الصالحين  
[كان في الاول من قطاع الطرق - 00:25:54](#)

كان يقطع الطريق ينهب اموال المسافرين ثم من الله عليه فتات الى الله واخلص عمله لله فصار من خواص اولياء الله. رحمه الله نعم  
قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى ليبلوكم يقولون انه سبب توبته - [00:26:20](#)  
انه تسور جدارا ليسرق فسمع قارئا يقرأ الميأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق تأثرت فيه وتتاب الى الله  
وحسن عمله نعم قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه - [00:26:51](#)  
قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى  
[يكون خالصا صوابا. فالخالص ما كان لله - 00:27:30](#)

صواب ما كان على السنة. نعم لابد من الشرطين ان يكون خالصا لله هذا شرط والشرط الثاني ان يكون صوابا على سنة رسول الله  
[صلى الله عليه وسلم. فاذا اجتمع الشيطان - 00:27:50](#)

صح العمل وقبل واذا احتل شرط منها ردد الله عمله عليه اذا كان لا يخلاص النية لله وانما يقصد الرياء يقصد طمع الدنيا ولا يقصد  
وجه الله بعمله عمله مردود عليه - [00:28:07](#)

واذا كان خالصا لله لكنه ليس على سنة رسول الله فهو مردود ايضا وباطل ما يقبل الا ما كان صوابا على سنة رسول الله. صلى الله  
عليه وسلم. نعم وفي الحديث من الفوائد آآ قال الفضيل - [00:28:32](#)  
قال الفضيل نعم سئل الفضيل ما اخلصه واصوبه. قال اخلصه ان يكون خالصا لوجه الله واصوبه ان يكون موافقا لسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. نعم وفي الحديث من الفوائد شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لهم. لانه يخاف على امته -

ولهذا لما وجدهم يبحثون عن المسيح الدجال ويتداءكونه ويتحذرون قال الا انئكم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال  
 قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - 00:29:22  
 نعم شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ونصحه لهم وان الرياء اخوف وان الرياء اخوف على الصالحين من فتنة المسيح  
 الدجال نعم لانه الصالحين لا يشركون بالله الشرك الظاهر - 00:29:50

وانما قد يحصل لهم الشرك الخفي الشرك الخبي تزيين الاعمال من اجل مدح الناس وثنائهم عليه نعم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافه على سادات الاولىء ان الصحابة سادات الاولىء - 00:30:13

افضل الامة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هذا النبي خافه على عليهم خاف من الشرك الاصغر عليهم نعم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافه على سادات الاولىء مع قوة ايمانهم وعلمهم - 00:30:39  
 فغيرهم ممن هو دونهم باضعاف اولى بالخوف من الشرك اصغره واكبره نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل نعم الاولى فيه يعني فيما مر في هذا الباب من الاحاديث من الآيات والاحاديث مسائل - 00:31:04

وهذا فقه الباب هذا فقه الباب فهذه المسائل مسائل عظيمة نعم الاولى تفسير آية الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا.  
 الصالح ما هو؟ ما كان صوابا على سنة الرسول - 00:31:30

صلى الله عليه وسلم هذا شرط الشرط الثاني ولا يشرك بعبادة ربها احدا يكون خالصا في جمع بين آلا الخالص لله والموافقة لسنة رسول الله. نعم احسنت احسن الله اليكم. الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله - 00:31:53  
 اي نعم المسألة عظيمة جدا ان الله يريد العمل الصالح اذا كان فيه نية لغير الله يريد الله ولا يقبله نعم الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك.  
 وهو كمال الغنى وهو كمال الغنى. الغنى - 00:32:22

نعم كمال الغنى. الغنى. نعم. اي نعم الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء نعم لانه جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركته. في رواية - 00:32:49

تركته وهو الذي اشرك يعني اشرك مع الله نعم الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم خافه على الصحابة. خير القرون - 00:33:17

اصحابه الذين معه خافوا عليهم فكيف بغيرهم من يأتي بعدهم؟ علينا ان نحذر من هذا ونتجنبه نعم السادسة انه فسر ذلك بان يصلی المرء لله لكن يزینها بما يرى من نظر رجل اليه - 00:33:40

يقوم يصلی لله لكن يزین صلاته لما يرى من نظر رجل اليه ولو صلی وهو لا يراه احد لم يزینها. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. من من انواع الشرك - 00:34:06

ارادة الانسان بعمله الدنيا يعني يعمل عملا صالحا لا يريد به وجه الله وانما يريد به طمعا دنيويا. كان يجاهد في سبيل الله لاجل المفمن لاجل المفمن للفنيمة ما لي اجر عند الله - 00:34:37

لانه لم يخلص لله عز وجل. الفنيمة نعم. هي اطيب الحال. وكلوا مما غنمتم. حلالا طيبا اذا فهي اطيب المكاسب والفنية التي تحصل من الجهاد في سبيل الله مع الكفار - 00:35:05

هم الذين تغنم اموالهم اما المسلمين اذا جوهدوا انهم بغو او تعدوا جوهدوا لردعهم فلا تحلوا اموالهم اموالهم لهم لكن الكفار تؤخذ اموالهم فنيمة في سبيل الله عز وجل فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - 00:35:26

اطيب المكاسب المغافن التي تحصل من الجهاد في سبيل الله. نعم قال الشارف رحمة الله تعالى فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ الباب قبله ما هو - 00:35:53

اليوم باب ما جاء في الرياض ها؟ باب ما جاء في الرياء. اي نعم فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ قلت نعم هات الترجمة الثانية - 00:36:15

باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا اي نعم ما الفرق بينهما نعم قلت بينهما عموم وخصوص مطلق يجتمعان في مادة وهو ما اذا اراد الانسان بعمله التزيين عند الناس - 00:36:30

والتصنع لهم والثناء فهذا رباء كما تقدم بيانه كحال المنافقين. نعم. وهو ايضا اراده للدنيا بالتصنع عند الناس وطلب المدحه منهم والاكرام نعم ويفارقه الرياء بكونه عمل عملا صالح اراد به عرض من الدنيا كمن يجاهد - 00:36:51

يأخذ مال كما في الحديث تعس عبد الدينار او يجاهد للمغنم. صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الخميصة. تعس عبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرظى. تعس وان وانتكس. واذا شيك فلا انتقال. نعم - 00:37:17  
او يجاهد للمغنم نعم. او غير ذلك من الامور التي ذكرها شيخنا عن ابن عباس رضي الله عنهم. وغيره من المفسرين في معنى من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها. شيخنا يعني المصنف مصنف كتاب التوحيد - 00:37:43

وهو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم واراد المصنف رحمة الله بهذه الترجمة وما بعدها ان العمل لاجل الدنيا شرك ينافي كمال التوحيد الواجب ويشبّط المنافي كمال التوحيد شرك العمل من اجل الدنيا شرك لكنه ليس شركا اكبر - 00:38:03  
ولكنه دون ذلك دون الشرك الاكبر نعم شرك ينافي كمال التوحيد الواجب والشرك الصغر ينافي كمال التوحيد والشرك الاكبر ينافي التوحيد من اصله. نعم ويحيط الاعمال. الشرك الاكبر يعني نعم. وهو اعظم من الرياء - 00:38:28

لان مرید الدنيا قد تغلب ارادته تلك على كثير من عمله. نعم. واما الرياء فقد يعرض له وفي عمل دون عمل ولا يسترسل معه والمؤمن يكون حذرا من هذا وهذا. الله جل وعلا - 00:38:52

يقول من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:39:11

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. وهذا مقيد في الاية الاخرى من كان ي يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد لمن مقيد لمن نريد نعم - 00:39:32  
من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليسوا لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نعم - 00:40:01

قال ابن عباس رضي الله عنهم من كان ي يريد الحياة الدنيا اي ثوابها وزينتها اي ما لها نوفي اي نوفر لهم ثواب اعمالهم بالصحة والسرور في المال والاهل والولد. وهم فيها لا - 00:40:19

لا ينقصون ثم نسختها من كان ي يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الاية رواه النحاس في ناسخه. رواه رواه النحاس في ناسخه يناسبه نعم كتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس. نعم. قوله ثم نسختها اي قيقتها - 00:40:40

فلم تبقى الاية على اطلاقها نعم وقال عمومها ما نسخت اصلها نسخت عمومها نعم وقال قنادة رحمة الله يقول من كانت الدنيا همه وطلبه ونيته جزاه الله بحسنته في الدنيا. ثم يقضي الى الآخرة وليس له حسنة يعطى بها جزاء - 00:41:09  
نعم. واما المؤمن فيجازى بحسنته في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة. ذكره ابن جرير بسنده. نعم. ثم ساق حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن ابن المبارك عن حبيبة بن شريح ايوة عن حبيبة بن شريح نعم - 00:41:38

قال حدثني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان ان عقبة ابن مسلم حدثه ان شوفی بن ماتع الاصبجي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس. فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة. فدنوت منه حتى قعدت بين يديه - 00:42:02

وهو يحدث الناس. ابو هريرة يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فلما سكت وخلا قلت انشدك حق وحق لما حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى سمعته - 00:42:27

ما شاء الله لما حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمه. فقال ابو هريرة افعل لاحديثك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت - 00:42:46

ما فيه احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة ثم افاق فقال لاحديثك حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت

ما فيه احد لهذا في هذا البيت. البيت نعم. في هذا البيت ما فيه احد غيري وغيره - 00:43:04

ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم بكى ابو هريرة. نعم. ثم مال حارا على وجهه. واشتد به طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:28

ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة نزل الى اهل القيمة ليقضي بينهم وكل امة جافية فاول من يدعوه به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله اول فاول من يدعوه به - 00:43:44

نعم يدعوه الله به يعني ينادييه يا فلان تعال نعم فاول من يدعوه الله فاول من يدعوه به رجل جمع القرآن يعني حفظه نعم. ورجل قتل في سبيل الله. نعم. ورجل كثير المال - 00:44:03

فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بل يا رسول الله. ها؟ قال فيقول الله للقارئ مم. الم علمك ما انزلت على رسولي؟ قال بل يا رب. اي نعم - 00:44:23

قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم انا الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ. ها - 00:44:43

ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ. فلان قارئ يعني ربيا. هم. بل اردت قال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتي بصاحب المال فيقول الله له الم يوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بل يا رب - 00:45:02

قال فاما عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتي بالذى قتل في سبيل الله. فيقال له فبماذا - 00:45:26

قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك. فقاتلتك حتى قتلت. فيقول الله له كذبت تقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جريء وقد قيل ذلك. ثم ضرب رسول - 00:45:51

الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اول خلق الله تسعد بهم يوم القيمة اي نعم اول من تسعد النار يوم القيمة بعالم لم يعمل بعلم - 00:46:11

وبمجاهد في في سبيل الله لم يخلص نيته في الجهاد بل يريد ان يقال هو شجاع وقد قيل هو شجاع هو بطل هو نعم وقد سئل شيخنا المصنف رحمه الله عن هذه الاية - 00:46:31

فاجاب بما حاصله ذكر عن السلف فيها انواع مما يفعله الناس اليوم ولا يعرفون معناه فمن ذلك العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس ابتغاوا وجه الله بصدقة وصلة وصلة واحسان الى الناس. وترك ظلم ونحو ذلك مما يفعله الانسان او يتركه خالسا - 00:46:58

لل لكنه لا يريد ثوابه في الآخرة انما يريد ان يجازيه الله بحفظ ماله وتنميته او حفظ اهله وعياله. او ادامة النعمة عليهم ولا همة له في طلب الجنة والهرب من النار فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا اعطاء - 00:47:25

فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا. نعم. وليس له في الآخرة من نصيب وهذا النوع ذكره ابن عباس. نعم. النوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكره مجاهد في الاية انها نزلت فيه وهو ان يعمل اعمالا صالحة - 00:47:50

ونيته رباء الناس لا طلب ثواب الآخرة نعم النوع الثالث ان يعمل اعمالا صالحة يقصد بها مالا مثل ان يحج لمال يأخذه لله او يهاجر لدنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها - 00:48:15

او يجاهد لاجل المفمن فقد ذكر ايضا هذا النوع في تفسير هذه الاية. وكما يتعلم الرجل لاجل مدرسة اهله او مكسبهم او رياستهم او يتعلم القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد - 00:48:37

كما هو واقع كما هو واقع كثيرا النوع الرابع ان يعمل بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له. لكنه على عمل يكفره كفرا يخرجه عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله او تصدقا او صاموا ابتغاوا وجه الله والدار الآخرة. ومثلك - 00:48:57

كثير من هذه الامة الذين فيهم كفر او شرك اكبر. يخرجهم من الاسلام بالكلية اذا اطاعوا الله اطاعة خالصة يريدون بها ثواب الله في الدار الآخرة. لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام - 00:49:26

وتمنعوا قبل اعمالهم فهذا النوع ايضا قد ذكر في هذه الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه وغيره السلف يخافون منها. يخافون من هذه الاية. من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها - 00:49:46

اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحطط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. هذه الاية مخيفة جدا يجب على المسلم ان يقف عندها ويتأملها - 00:50:06

نعم قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت لان الله انما يتقبل الله من المتقين. ومن يضمن لنفسه انه من المتقين الله شرط التقبيل شرط له التقوى ومن يضمن لنفسه انه من اهل التقوى. نعم - 00:50:28

ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات يعني الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تفسير هذه الاية نعم ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله - 00:50:57

طالبا ثواب الآخرة ثم بعد ذلك عمل اعمالا قاصدا بها الدنيا مثل ان يحج فرضه لله ثم يحج بعد لاجل الدنيا كما هو واقع فهو لما غالب عليه منها يعني اللي يغلب عليه الاخلاص لله او يغلب عليه طمع الدنيا - 00:51:16

نعم وقد قال بعضهم القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة الخلوص واهل النار الخلوص. ويذكر عن صائب عن صاحب الشائبين. وهو هذا وامثاله انتهى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:51:38

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يكفي يكفي يكفي ينفف عن هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قلت هل الرياء يكون من الشرك الاصغر او من الشرك الخفي ؟ الرياء - 00:52:00

ينقسم الى قسمين الرياء المنافقين الذين لا يريدون الثواب وانما يريدون ارضاء الناس او مباهاة الناس وهذا محبط للعمل. محبط للعمل لانه لم ينوي وجه الله بالعمل الصالح. انما اراد به مدح او - 00:52:18

اراد به مالا او اراد به جاهها عند الناس الامر خطير على الانسان يحاسب نفسه حاسب نفسه في قصدها ونيتها لابد للانسان من عمرين او لا الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:43

ثانيا الاخلاص لله عز وجل فيكون عمله موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وحاليا لوجه الله. بهذه الشرطين يقبل العمل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الشرك الخفي هو شرك السرائر - 00:53:08

الشرك الخفي اي نعم هو شرك السرائر اللي ما يعلمه الا الله الشرك بالنسبة وش يدرينا عن نية الانسان ؟ ما يعلمه الا الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يكون الرياء اخطر وهو لا يخرج من الاسلام ؟ بينما - 00:53:33

ان الرياء الشرك الاصغر اخطر لان الناس يتتساهلون فيه. واما الشرك الاقبر فهم ويتجنبونه لكن قل من يسلم من الرياء فهو خطير نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا عمل المسلم عملا لله ثم اخبر الناس فيما بعد عن هذا العمل - 00:53:55

واخبرهم بالسمعة يقول ثم تاب بعد ذلك هل يحطط عمله من تاب تاب الله عليه من تاب الله عليه ويرجع اليه عمله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا رأى الانسان بعمله ثم دافع هذا الرياء - 00:54:24

يقول هل يقبل العمل ؟ هل ؟ اي نعم اذا كان يعمل لله ثم طرأ عليه شيء من الرياء ثم دفعه وعاد الى الاخلاص يقبله الله عز وجل. نعم - 00:54:50

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا هذا سائل يقول ما حكم قول الرجل ما لي بعد الله الا انت لا بأس بذلك اذا قال بعد الله لا بمثل ما لي الا الله ثم انت نعم - 00:55:09

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض الناس اذا حرسته على عمل معين يقول وكل الله ها ؟ يقول بعض الناس بعض الناس اذا حرسته على عمل معين يقول وكل الله يعني نق وكل الله - 00:55:25

يعني فقه اني ساعمل هذا العمل لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال توكلت على الله ثم عليك ام ان التوكل عبادة قلبية - 00:55:47

توكل بهذا اللفظ عبادة. ما تصرف لغير الله عز وجل فلا يقول توكلت على الله ثم عليك. ولكن يقول توكلت على الله ثم وكلتك. وكلتك

الوکالة ما هو بالتوکل الوکالة. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول - 00:56:06  
ما حکم قول انت املنا؟ ها؟ انت املنا؟ نعم. حسب نیة القائل ان کان یقصد انه یکفیهم ان هذا العبد یکفیهم ما یریدون هذا باطل وشرك بالله اما ان کان - 00:56:32

یقول هذا من باب احسان الظن قولوا من باب احسان الظن في اخيه فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل  
یقول ما حکم قول الرجل للرجل لولا انت لحصل لي کذا وكذا - 00:56:56  
علمًا ان القائل یعتقد ان المسبب هو الله. لا یقول هذا اللفظ هذا خطأ. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول هل یقال  
في العمل الصالح هو ما اجتمع فيه - 00:57:19

شرطان ام یقال رکنان ها؟ یقول العمل الصالح هل هو ما اجتمع فيه شرطين ام رکنين ما اجتمع فيه شرطان ایه ام رکنان؟ ام رکنان?  
شرطان شرطان ما هو رکنان نعم - 00:57:36

احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول هل یعذر بالجهل من قال ما شاء الله وشئت جاهلا اي نعم یعذر بالجهل ویبین لا فائدة  
تراجع وترك هذا لهم لم یضره اما اذا لم یترك هذا اللفظ واستمر عليه هذا یضره نعم بعد ما علموا ونبه على هذا نعم - 00:57:59  
احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول من عمل ذنبا ثم استغفر ربہ وتاب وبعد فترة عاد اليه یقول هل یعد استغفاره رباء ام  
لا؟ لا یعود الى الله ویتوب عليه. اذا تاب توبۃ صحيحة وصادقة - 00:58:26

ولكن غلبه نفسه وغلبه الشیطان فعاد الى هذا العمل لا ییأس من رحمة الله یتوب الى الله. كل ما تكرر منه یتوب الى الله عز وجل ولا  
یقسط من رحمة الله. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول - 00:58:51

کيف یتخلص المسلم من الرياء في العبادة؟ توبۃ یتخلص منها بالتوبۃ نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول معلوم ان  
الاستغفار من اسباب الرزق فهل یدخل هذا العمل الصالح في عمل اريد به الدنيا - 00:59:11  
لا يعني یرجو الله ویخلص له ویطلب الحال من الرزق لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول عن الثلاثة  
الذین ذکروا فی الحديث انہم اول من تسعر بهم النار - 00:59:37

هل یدخلون النار قبل الكفار اي نعم یقولون یبدأ بنا قبل الكفار فیقال لهم ليس من یعلم کمن لا یعلم. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ  
هذا سائل یقول الشهادة لاحد التابعين بانه ولی من اولیاء الله. الا یستلزم ذلك الشهادة له بالجنة؟ شابه - 01:00:02  
یقول الشهادة لاحد التابعين بانه ولی من اولیاء الله ما نشهد لاحد بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلی الله علیه وسلم ولكننا  
نرجو للمحسن ونخاف على العاصي. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ - 01:00:32

یقول ذکر الشارح كتابا وعزاه لابن جریر رحمه الله وهو كتاب التهذیب كتاب التهذیب. تهذیب نعم. یسأل عن اسم الكتاب. والله ما  
اعرفه. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا ترجمة - 01:00:52

آآ ترجمة من؟ ابن جریر ابن جریر راجع ترجمة ابن جریر الطبری شوه مؤلفاته مذکورة نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل  
یقول يقول ان عنده وسوس قهري يقول ویغسل يديه کثیرا خوفا من الجن ان یصيبوه بالمرض - 01:01:14  
مع علمه الجازم ان المرظ والعافية من الله فهل هذا شرك یترك هذا ویعتمد على الله توکل على الله. ویترك هذا ویتعود اذا  
احس به یستعيذ بالله من الشیطان الرجيم - 01:01:39

ويذهب عنه باذن الله. نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول كيف نوفق بين قول الله تعالى المال والبنون زينة الحياة  
الدنيا وبين قوله تعالى من کان یريد الحياة الدنيا وزینتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ییخسون - 01:01:56

لا تعارض بينهما المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ما في شك لكن من اراد المال والبنون ولم یخلص عمله لله عمله حابت من عمل عملا  
صالحا یريد به الدنيا لم یقبل منه هذا العمل. من کان یريد الحياة الدنيا وزینتها - 01:02:18  
موفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ییخسون. اولئک الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا  
يعملون. نعم احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ هذَا سائل یقول ذکر الشیخ في المسائل المسألة الثالثة ذکر - 01:02:45

سبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى. ما معنى؟ ما معنى هذه المسألة؟ ما معنى؟ هذه المسألة هذه المسألة كمال الغنى بالله عز وجل يستغني بالله عن غيره. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من اشرك بالله جاهلا هل يعذر بجهله - [01:03:11](#)

اذا كان مثله يجهل هذا ولبلغه شيء تكون من اصحاب الفترة اذا ما بلغه شيء عاش معزلا ولم يبلغه شيء يعتبر من اصحاب الفترة الذين يختبرون يوم القيمة يرسل اليهم رسول يختبرون من يتبعه ومن لا يتبعه - [01:03:40](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من يتصدق على الفقراء والمساكين؟ قاصدا ان يشفى ان يشفى الله مريضه حيث جاء في الحديث داواوا مرضاكم بالصدقة - [01:04:08](#)

هل هذا من اراده الانسان بعمله الدنيا؟ لا بأس بذلك الصدقة يدفع الله بها البلاء ما هو يقصد صواب الله ويقصد ايضا ان يدفع الله عنه ما اصابه او اصاب ولده لا بأس بذلك نعم - [01:04:28](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الصلاة خلف امام متهم بالكهانة الاتهام ما يكفي اذا ثبت عليه انه يعمل الكهانة فلا يصلح خلفه - [01:04:49](#)

بل ليس كاهن ليس بمسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الرجل يا امام الرسل يا سيدى انت بعد الله معتمد ها يقول ما حكم قول الرجل - [01:05:10](#)

يا امام الرسل يا سندى انت بعد نعم ما يجوز هذا اللفظ يقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو سنه ما هو بسنه سنه هو الله جل وعلا نعم - [01:05:29](#)

يقول يا امام الرسل يا سندى انت بعد الله معتمد؟ لا يجوز هذا. يا سندى ما يجوز. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الخلاص من فتنة المسيح الدجال؟ وقد اجر الله على يديه المعجزات - [01:05:46](#)

ما هي بمعجزات هذه خوارق شيطانية معجزات للأنبياء. المعجزات للأنبياء الخارق للعادة ان جرى على يد النبي فهي معجزة الخارق يكون معجزة لهذا النبي. وان جرى على يد عبد صالح فهو كرامة. من كرامات الاولى - [01:06:07](#)

وان جرى على يد كافر او شيطان فهو استدراج والعياذ بالله استدرج نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يؤجر الانسان اذا وقع في البدعة بحسن نية - [01:06:38](#)

لا ما يؤجر ولا يأثم اذا كان جاهلا لا يؤجر ولا يأذن. اذا كان جاهلا يبين له ذلك نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداهنة شرك - [01:06:59](#)

نعم يقول هل المداهنة شرك لا المداهنة ما تجوز يعني ترك العمل الصالح من اجل الناس وارضاء الناس هذه المداهنة ترك الواجب من اجل ارضاء الناس هذه المداهنة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:21](#)

هل يجوز تعليق الصور التي فيها صورة عين؟ مم يقول هل يجوز تعليق الصور التي فيها قرة عين صورة عين. عين؟ نعم مش علشان يقول تعلق في البيوت والشوارع ايه هندي فيها عقيدة يعتقد ما يجوز هذا هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم - [01:07:47](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان ابو الحسن الاشعري يعتقد ان الايمان هو المعرفة فقط لا الايمان هو المعرفة هذا عند الجهمية. ابو الحسن الاشعري ليس جهميا - [01:08:14](#)

وايضا هو تاب الى الله واعلن توبته واعلن انه على طريقة الامام احمد رحمه الله اعلن هذا في كتابه في الكتابين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل اعمال القلوب جزء من الايمان عند مرجعة الفقهاء - [01:08:39](#)

الايش؟ يقول هل اعمال القلوب جزء من الايمان عند مرجعة الفقهاء لا اعرف هذا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعى - [01:09:05](#)

نعم المدعى يقيم البينة على دعواه يأتي بالشهود يشهدون له فيما ادعاه فاذا لم يكن عنده بينة فيحلف المدعى عليه البينة على المدعى واليمين على من انكر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:09:26](#)

امام مسجد يسأل ويقول اقرأ في صلاتي الفجر والعشاء القرآن كاما من البقرة الى الناس على عدة اشهر. فهل يجوز ذلك؟ لا بالله ما

يجوز هذا. لأن هذا يفتح بابا على الناس - 01:09:52

يتبعونك على هذا الشيء ويعتبرون من لا يعمل هذا الشيء لا يصلح ولا يكون اماما انت فتحت على الناس ببابا ما عمله من قبلك. نعم.

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لحاد لم يدرس عند العلماء ولم يتعلم على ايديهم اي يعلم - 01:10:09

الناس في اوروبا في بيته لأ ما يجوز له اذا تعلم على نفسه او تعلم على الكتب او تعلم على الجهال لا يجوز له يعلم الناس. لا بد يأخذ

العلم عن العلماء - 01:10:36

يأخذ العلم عن العلماء. ما يأخذ من الكتب او يأخذ من غير العلماء المعتبرين. نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:10:56